

## الجمهورية التونسية

منشور عدد		
		44

وزارة الصحة

10 أوت 2018

منشور عدد		
48	$\frac{06}{08}$	43

وزارة الشؤون الاجتماعية

منشور عدد		
2018	1	48

وزارة التربية

06 أوت 2018

منشور

إلى

السيدات والسادة

المندوبين الجهويين للتربية

المديرين الجهويين للشؤون الاجتماعية

المديرين الجهويين للصحة

الموضوع: حول تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة بالمسار التعليمي العادي بالنسبة إلى السنة الدراسية 2019/2018 وتهيئة المؤسسات التربوية.

المراجع :

- ❖ المنشور عدد 39-05 المؤرخ في 13 ماي 2018 المتعلق "بتسجيل الأطفال بالسنة التحضيرية داخل المدارس الابتدائية بالنسبة للسنة الدراسية 2019-2018"،
- ❖ المنشور المشترك المتعلق بـ "تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة بالمسار التعليمي العادي" عدد 39-01 المؤرخ في 16 جوان 2016،
- ❖ المنشور عدد 47 المؤرخ في 31 جويلية 2018 المتعلق بخطة المنسق الجهوي للدمج المدرسي في مختلف مستويات التعليم،
- ❖ المنشور عدد 07 المؤرخ في 16 جانفي 2018 المتعلق بالإجراءات الاستثنائية لفائدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية.
- ❖ المنشور عدد 41 المؤرخ في 23 جانفي 2018 والمتعلق بقرارات مجالس الأقسام بالنسبة لآخر السنة الدراسية 2018/2017،

❖ المذكرة المشتركة عدد 021343 المؤرخة في 10 فيفري 2018 المتعلقة بالإجراءات الاستثنائية المتصلة بالاختبارات الموحدّة للسّداسي الثاني.

\* \* \*

وبعد،

تجسيما للفصل 48 من دستور الجمهورية التونسية الذي يُوجب على الدولة اتّخاذ جميع التدابير الضّروريّة لِحماية الأشخاص ذوي الإعاقة بما يُيسّر اندماجهم الكامل في المجتمع،

والتزاما بالمادة 24 من "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" التي تقضي بتمكينهم من الحُصول على التّعليم المجاني والجيد بجميع المُستويات التّعليميّة على قدّم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها،

وعملا بالفصل الرّابع من القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي عدد 2002/80 بتاريخ 23 جويلية 2002، الذي نصّ على أنّ الدولة تسهر على توفير الطّروف الملائمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة (ذوو الإعاقة وذوو اضطرابات التّعلم والموهوبون)، الذين هم في سنّ الدّراسة، للتّمع بحقّ التّعليم الإفرادي بالمؤسّسات التّربويّة العموميّة والخاصّة،

يتواصل تنفيذ الخطة الوطنيّة للدمج المدرسي للأطفال ذوي الإعاقة ضمن المسار العاديّ للتّعليم والعمل على تطوير مُختلف آلياته بما يُكسبها الجودة المرجوة والنّجاعة المؤمّلة. لذا، تقرّر اتّخاذ جُملة من الإجراءات الضّامنة لإيفاء الدّولة بالتزاماتها تجاه هذه الفئة من التّلاميذ، وفقا لمقاربة حُقوقيّة داميّة تقوم على تفعيل مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص (تطوير النّصوص المنظّمة للأمر، تطويع وسائل التّعليم والتّعلّم والتّقييم، انتداب المُختصّين الضّروريين، تأمين تكوين خصّوصي لكافة المُتدخّلين، إحداث خطة مُنسّق جهوي للدمج المدرسي في كلّ المراحل التّعليميّة...).

## I. إجراءات تتعلّق بدمج التّلاميذ ذوي الإعاقة من الأصناف التّالية:

- ❖ إعاقة عضويّة تيسّر معها قابليّة الدّمج.
- ❖ إعاقة سمعيّة خفيفة أو متوسّطة مع وُجوب استعمال السّماعات.
- ❖ إعاقة ذهنيّة من الصّنف الخفيف.
- ❖ إعاقة بصريّة مع وُجوب استعمال آلة تعديل البصر.
- ❖ أطفال القمر، وذلك بعد التّنسيق مع الهياكل المركزيّة لتأمين شروط دمجهم.



هذا وتتولّى اللجان الجهويّة، بحضور كافة الأعضاء الذين نصّ عليهم الفصل 9 من القانون التّوجيهيّ عدد 83 لسنة 2005 المؤرخ في 15 أوت 2005 والمتعلّق بالتّهوض بالأشخاص المعوقين وحمايتهم، إلى جانب الأخصائيّ النفسانيّ التربويّ، النظرفي الملقّات المقدّمة إليها واتّخاذ الإجراءات المناسبة في شأنها، على أن تُمضى محاضر قبول التلاميذ وجوبا من قبل الأخصائيّ النفسانيّ التربويّ والمدير الجهوي للصّحة والمدير الجهويّ للشؤون الاجتماعيّة أو من يُمثّلهما.

### 1. تعميم الدّمج المدرسيّ بأقسام السنّة التحضيريّة:

في إطار تعميم الدّمج بأقسام السنّة التحضيريّة، يتعيّن احتضان الأطفال ذوي الإعاقة داخل المدارس الابتدائيّة التي بها أقسام تحضيريّة.

### 2. تعميم الدّمج بالمدارس الابتدائيّة وتهيئتها:

العمل على مواصلة تعميم الدّمج بالمدارس الابتدائيّة في مُفتتح السنّة الدّراسيّة 2018/2019.

### 3. الدّمج بالمدارس الإعداديّة والمعاهد وتهيئتها:

العمل على تهيئة المدارس الإعداديّة والمعاهد عند الاقتضاء لاحتضان التلاميذ ذوي الإعاقة في مُفتتح السنّة الدّراسيّة 2018/2019.

## II. إجراءات تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة بالمؤسّسات التربويّة.

### 1- قبول الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائيّة:

#### 1.1 قبول الأطفال ذوي الإعاقة بالأقسام التحضيريّة داخل المدارس الابتدائيّة:

العمل بمختلف التّراتيب الواردة بالمنشور المشار إليه بالمرجع، والمتعلّق بتسجيل الأطفال بالسنّة التحضيريّة داخل المدارس الابتدائيّة بالنّسبة للسنّة الدّراسيّة 2018-2019 ، علما أنّ قبول الأطفال ذوي الإعاقة بالسنّة التحضيريّة سيّشمل ذوي الإعاقة المتراوح أعمارهم بين 5 و8 سنوات (المولودون خلال الفترة الممتدّة من 1 جانفي 2010 إلى 31 ديسمبر 2013) مع إمكانيّة تسجيل الأطفال البالغين 9 سنوات بصفة استثنائيّة. و يمكن للسيد وزير التربية أن يُرخص في أيّ تسجيل آخر.

#### 2.1 قبول الأطفال ذوي الإعاقة بالسنّة الأولى من التّعليم الأساسي:

يتمّ الالتزام بإنجاز هذه العمليّة بمختلف ما جاء في شأنها من إجراءات وتّراتيب تنظيميّة ضمن المنشور المشترك المشار إليه بالمرجع الخاصّ بـ"تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة بالمسار التّعليمي العادي"، علما أنّ التّسجيل بالنّسبة إلى السنّة الدّراسيّة 2018/2019، سيّشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات (المولودون خلال

الفترة الممتدة من 1 جانفي 2009 إلى 31 ديسمبر 2012) مع إمكانية قبول الأطفال البالغين من العمر 10 سنوات (مواليد سنة 2008) وذلك بعد دراسة الملف من قبل اللجنة المعنية.

ويمكن للسيد وزير التربية أن يُرخص في أي تسجيل آخر.

## 2- قبول الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس الإعدادية والمعاهد:

يتم الالتزام بقبول التلاميذ ذوي الإعاقة الذين أنهوا بنجاح المرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية، على أن يتمتعوا بإسعاف عمري استثنائي حسب سنّ التحاقهم بالمرحلة الابتدائية.

## III. المواعيد المنظمة لمختلف عمليات وإجراءات التسجيل:

تُضبط المواعيد المنظمة لمختلف العمليات والإجراءات الخاصة بالتسجيل من قبل السيدات والسادة المندوبين والمديرين الجهويين المعنيين، وذلك بالاستئناس بما هو معمول به في هذا الإطار من إجراءات ومواعيد ضبطتها المناشير ذات الصلة (المنشوران المشار إليهما بالمرجع أعلاه)، ويُستحسن أن تتم كل الإجراءات الخاصة بالتسجيل بالمدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد بداية من غرة سبتمبر 2018، على أن تبقى اللجان مفتوحة للتظرف في مطالب الدمج على امتداد السنة الدراسية.

ونظرا إلى أهمية هذه الإجراءات ودورها في تحقيق أفضل مردود للبرنامج الوطني للدمج المدرسي، فإننا ندعوكم إلى مزيد دعم التعاون وإحكام التنسيق والعمل على إبلاغ الهياكل المعنية الراجعة إليكم بمضمون كل الوثائق المنظمة لعملية الدمج (المنشور المتعلق بتسجيل الأطفال ذوي الإعاقة بالمسار التعليمي العادي والمنشور المتعلق بخطة المنسق الجهوي للدمج المدرسي في مختلف مستويات التعليم والمنشور المتعلق بالإجراءات الاستثنائية لفائدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية) بما يضمن تظافر الجهود من أجل تنفيذ المطلوب بالعناية المرجوة والدقة اللازمة. والسلام.

وزير الصحة

وزير الشؤون الاجتماعية

وزير التربية

عماد الحمامي

محمد الطرابلسي

حاتم بن سالم

عماد الحمامي

